رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 42- سورة التوبة | من الأية 16 إلى 46

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين - 00:00:00

للذين امنوا منكم والذين يبدون رسول الله لهم عذاب اليم. يحلفون بالله لكم ليرضوه الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين انه من يحادث الله ورسوله فان له نار جهنم - 00:00:21

ان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون يقول الله جل وعلا - 00:00:43

ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير تقدم لنا كثير من الايات في صفات المنافقين الذين كانوا موجودين في المدينة والله جل وعلا بحكمته وعادل لم يبين اسماءهم - 00:01:06

روي عن ابن عباس ان الله بين اسماء سبعين من المنافقين ثم نسخ ذلك ولعل الحكمة والله اعلم التحذير من هذه الصفات لانها اذا جاءت صفات لاشخاص معينين ظن الغير ان هذه الصفات مذمومة من فلان وفلان وفلان - 00:01:32

لكن لما جل وعلا لما لم يبين اسمائهم افتظحوا هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند المؤمنين الذين يعرفونهم وبقي التحذير عن صفاتهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:01:57

وقد حذرنا جل وعلا من صفات المنافقين في ايات كثيرة وانزل سورة كاملة في صفات المنافقين وهي سورة المنافقون بعد سورة الجمعة انزل ايات كثيرة بيان صفاتهم في سورة البقرة - 00:02:19

وفي سورة التوبة هذه السورة التي نحن فيها التي هي المبعثرة والكاشفة والفاضحة التي فضحت المنافقين وبينت عيوبهم ومخازيهم يقول الله جل وعلا ومنهم الذين يؤذون النبي ومن المنافقين الذين يؤذون النبي بالسنتهم - 00:02:46

وهمزهم ولمزهم ونيلهم من النبي صلى الله عليه وسلم بالسنتهم اذا انفردوا مع قومهم يسبونه ويتكلمون فيه كلاما لا يليق وحينما يقول لهم بعضهم لا تزيدوا في الكلام هؤلاء تكثر الكلام - 00:03:12

وقد يصل كلامكم هذا الى محمد فينتقم منكم وقال بعضهم تكلموا بما شئتم ولا يهمكم محمد اذن محمد اذا يسمع ما يقال ما يقال له ويصدق يقول بملئ فينا بما شئنا فيه - 00:03:43

فاذا وصله شيء من كلامنا ذهبنا وحلفنا له باننا لم نقل شيئا وانكرنا ذلك فصدقنا فهو اذن يسمع ما يقال له وهذا لمز وعيب للنبي صلى الله عليه وسلم مما هو مبرأ منه - 00:04:16

صفته الحميدة عليه الصلاة والسلام قلبوها وجعلوها ذما له اعتقادهم هو عليه الصلاة والسلام عفو يعفو كريم ويصفح ويعرض عن المنافقين يعلم المنافقين او الكثير منهم ثم يأتون اليه ويعتذرون اليه فلا - 00:04:38

يجابههم بالعداوة وغضبه عليهم. وانما يسمح ويعفو ويصفح ويتجاوز عليه الصلاة والسلام. ويعرض عنهم ومن كرمه صلى الله عليه وسلم وعفوه وصفحه رأس النفاق والمنافقين عبدالله ابن ابي ابن سلول - 00:05:08

لما مات طلب من النبي صلى الله عليه وسلم قميصه قميص الرسول ليكفن فيه عبدالله ابن ابي. فاعطاهم اياه عليه الصلاة والسلام

وهو يعلم انه كبير المنافقين ورأس المنافقين وهو الذي نزل فيه ايات كثيرة - 00:05:32
القرآن وفي سورة المنافقين خاصة فهو عليه الصلاة والسلام اذا جاءه المنافقون يعتذرون اليه يقبل عذرهم وكما اعطاه امره الله جل وعلا كما سيأتينا في الايات الاتي فيما بعد فاعرض عنهم انهم رجس - 00:05:55
عليه الصلاة والسلام امتثل امر ربه بالاعراض هم ظنوا ان هذا غفلة منه عليه الصلاة والسلام وعدم تمييز وقالوا ليس ببعيد الغور يعني يا سطحي تأتي وتكذب عليه ويصدقك ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن - 00:06:20
يعني يسمع ويصدق لا يكذب ما يسمع هو اذن لان لان اكبر حاسة فيه او اهم شيء فيه السماع والتصديق كما تقول للرجل اذا كان الصدوق تقول هذا رجل صدق - 00:06:53
وهذا رجل عدل وكما يسمى الجاسوس الذي يذهب الاعداء ليأتي باخبارهم يقال له عين عين فهم يقولون محمد اذن يسمع ما يقال فيصدقه ويمشي عليه فبين جل وعلا ان هذه الصفة فيه صفة حسنة - 00:07:30
مع تمييزه بين الحق والباطل والله غثي والثمين والكذب والصدق فهو يميز تمييزا كاملا لكن هذا صفح منه وعفو وتجاوز قل اذن خير اذن خير النون مظلومة ومضافة الى كلمة مضافة الى خير اذن خير - 00:08:09
وقراءة ثانية اذن خير قال قل والاذن خير اذن صدق يسمع وسماعه هذا فهو يحمله على الخير والصدق وهو يعلم الحقيقة ما يتظاهر بمجابهة من يأتيه ويحلف له بانه ما تخلف الا لكذا - 00:08:50
او انه ما قال كذا ما يقول له تخشى انت كاذب الله جل وعلا اخبرني عنك بانك تذوب وفي كوافيك وهو عليه الصلاة والسلام يسمع ويتجاوز اذن خير لكم يسمع - 00:09:38
ويرد عليكم بما تحبون ليس عذر شر يسمع الاخبار الشريرة فيصدقها فليسمع الاخبار الحسنة ويصدقها ويميز الصادق والكاذب يميز بين المؤمن حقا فيعذره في اعتذاره لانه اعتذر اليه اناس من المؤمنين - 00:10:11
واعتذر اليه اناس من المنافقين يعلم حقيقة امرهم فيتجاوز عنهم ظاهرا وهو لم يعذرهم عليه الصلاة والسلام فهو يؤمن لله جل وعلا ويصدق من يستحق التصديق من هو صادق حقيقة - 00:10:51
لا يصدق كل من جاءه لكن يتجاوز عن من اعتذر اليه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يؤمن بالله الايمان بالله يتعدى بالباء والايمان للمؤمنين لا يتعدى بالباء وانما يتعدى باللام يؤمن بالله - 00:11:18
ويؤمن للمؤمنين ولم يقل جل وعلا ويؤمن للمؤمنين فهو يؤمن بالله الايمان المقابل المضاد للكفر وهذا يتعدى بالباب يقول امنت بالله ولا يصح ان تقول امنت لله وانما تقول امنت بالله - 00:11:55
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. يؤمن للمؤمنين. يصدق المؤمنين والمراد بالايمان هنا التصديق للمؤمنين كما قال الله جل وعلا عن اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا يعني بمصدق لنا ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم - 00:12:26
رحمة للذين امنوا منكم الايمان الحقيقي الصادق لان المنافقين هم افراد من الانصار اهل المدينة والنفاق كان في المدينة وكان ممن سكن المدينة والمنافق هو الذي اظهر الاسلام وابطن الكفر - 00:13:15
يتظاهر بانه من الانصار فهو عليه الصلاة والسلام رحمة للمؤمنين حقيقة دلهم على الهدى والصواب فاخذوا بذلك وعظوا عليه بالنواجذ وتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو رحمة - 00:13:52
للمؤمنين وفي المقابل هو حجة على المنافقين والكافرين رحمة للذين امنوا منكم وحجة على من عاداهم اقام الله به الحجة يقولوا يوم القيامة ما جاءنا من بشير ولا نذير الله جل وعلا - 00:14:22
جعله رحمة للمؤمنين وحجة على الظالمين من كفار ومنافقين وغيرهم ورحمة للمؤمنين اذا اريد بالمؤمنين الصادقين ويجوز كما قال بعض المفسرين ان يكون المراد للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم الذين امنوا بظاهرهم - 00:14:52
في ظواهرهم واخفوا الكفر فهو رحمة لهم عليه الصلاة والسلام الكريم حيث لم يفضحهم مع علمه بكثير من اعيانهم وهو يعلم بعض اعيان المنافقين ولم يفضحهم عليه الصلاة والسلام وانما اخبر بهم بعض الصحابة كحذيفة - 00:15:25

رضي الله عنه الذي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم باسماء بعض المنافقين ورحمة للذين امنوا منكم المؤمنين حقا ورحمة بمعنى انه هداهم الى الصراط المستقيم ويجوز ان يكون المراد رحمة للذين امنوا منكم - 00:15:57

يعني منكم ايها المنافقون بظاهرهم امنوا بظاهرهم وكفروا بباطنهم فهو رحمة لهم بهذه الصفات صفة العفو والصفح وعدم التشهير بهم ولم يفضحهم ورحمة للذين امنوا منكم ثم توعد جل وعلا - 00:16:22

من اذى الرسول صلى الله عليه وسلم سواء علم عليه الصلاة والسلام بهذا الاذى او لم يعلم بهذا الاذى فقال والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم - 00:16:49

عذاب اليم في الدنيا نعم في الاخرة؟ نعم. لم يقل جل وعلا عذاب اليم في الاخرة او عذاب اليم في الدنيا وانما في كليهما ولهذا قال العلماء من اذى الرسول صلى الله عليه وسلم وسبه - 00:17:11

لا تقبل توبته يجب قتله حتى ولو اظهر التوبة لا تقبل توبته فلا يستتاب من سب الله او سب رسوله صلى الله عليه وسلم لا يستتاب فيقتل اليم ولم يقل جل وعلا في الاخرة حتى يقال اذا لم يتوبوا بل قال لهم عذاب اليم ومن - 00:17:32

عذاب الاليم في الدنيا القتل وعذاب الاخرة بالنار والعياذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن خير. ويقول هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم - 00:18:04

والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى ومن المنافقين قوم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام فيه ويقولونه اي من قال له شيء صدقه فينا؟ ومن حدثه صدقه؟ فاذا جئناه وحلفنا له صدق - 00:18:31

روى معناه عن ابن عباس ومجاهد وقتادة قال الله تعالى قل اذن خير لكم اي هو اذن خير يعرف الصادق من الكاذب. يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. اي ويصبر المؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم اي وهو حجة على الكافرين ولهذا قال - 00:19:01

والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يقول الله جل وعلا يحلفون بالله ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. الم يعلموا ان انه من يحاذد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. يحلفون بالله لكم ان يرضوكم - 00:19:31

يقولون القول ويسبون الرسول صلى الله عليه وسلم ويتكلمون فيه ثم اذا بلغه الخبر عليه الصلاة والسلام جاؤوا يعتذرون ويحلفون بالله انهم ما قالوا هذا القول ويلعنون انفسهم ان كانوا قالوه - 00:19:58

ويسبون انفسهم ان كان قد صدر منهم هذا القول فمن صفة المنافقين وكما تقدم لنا في غير مآية انهم كثير الحلف بالكذب يعرفون حقيقة ما في نفوسهم بانه كذب فيريدون ان يموظوا على كذبهم هذا - 00:20:20

في هذه الايمان وهذا استخفافا بالله جل وعلا عظمته سبحانه فيحلفون بالله وهم يعلمون كذبهم وقصدهم بذلك ارضاء الناس ظاهرا وهذه من صفة المنافقين الذي يحرص على ارضاء الناس ولو سخط الله عليه والعياذ بالله - 00:20:41

يحرص على ارضاء الناس يقول القول الكذب ويفعل الافاعيل السيئة ثم يحلف للناس بانهما فعل وما قال من اجل ان يرظى عنه الناس ولا يبالي فيما بينه وبين الله لانه غير مؤمن بالله ولا باليوم الاخر - 00:21:11

يحلفون بالله لكم ليرضوكم الله ورسوله احق ان يرضوه يروى في هذا ان جماعة من المنافقين كانوا يتحدثون فيما بينهم يسبون الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون ان كان محمد صادق فيما يقول - 00:21:32

فنحن شر من الحمير لانهم يعرفون انهم ما امنوا بما جاء به محمد ويقول ان كان محمد صادق فيما يخبرنا به من الجنة والنار والثواب والعقاب ونحو ذلك من امور الاخرة ان كان صادق فيها فنحن شر من الحمير - 00:22:00

وهذا قالوه مكابرة وتكذيبا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يريده ان يكون شر من الحمير لكن يقولون كلام محمد كذب لا صحة له فسمعه احد الانصار فتأثر من ذلك وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره - 00:22:24

وقال ان جماعة من المنافقين فيهم الجلاس قالوا هذا القول واردت ان اخبرك بذلك استدعى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل فجاء اليه فقال قلت هذا القول؟ قال فاخذ يحلف بالله ما قال هذا القول. ثم جاء معه المنافقون الاخرون - 00:22:51

الذين كانوا حاضرون فحلفوا معه بانه ما قال هذا القول ولا ذكر هذا القول في مجلسنا ولكن هذا الرجل كاذب تصدق النبي صلى الله عليه وسلم المجموعة وكذب الفرض واخذ هذا الفرد - 00:23:15

يتضرع الى الله جل وعلا ويقول اللهم صدق الصادق منا وكذب الكاذب لحظات وانزل الله جل وعلا يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين فظهر كذبهم - 00:23:33

فيما قالوه وانهم يحلفون هذه الايمان الكاذبة من اجل ارضاء الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ الامر وارضاء الناس الاخرين ولو رضي عنهم الرسول حالا فانه سيغضب عنهم لان الله يخبره بالحقيقة - 00:23:56

والله ورسوله احق ان يرضوه. لو كان عندهم علم وادراك ومعرفة وايمان لارضوا الله واناظر الرسول صلى الله عليه وسلم بالايمان والعمل الصالح والله جل وعلا يرضي عنهم الاخرين والله ورسوله احق ان يرضوه - 00:24:22

ان كانوا مؤمنين اين جواب الشرط؟ ان كانوا مؤمنين فارظاؤهم لله ولرسوله احق دل عليه ما قبله ثم قال جل وعلا عالمي يعلم انه من يحادد الله ورسوله هذه الكلمة - 00:24:47

الم تعلموا ولم يعلموا الم تعلم يقال لمن علم الشيء ونسيه او جحده يقول الم تعلم ان هذه فرسي يكون عندك علم سابق بذلك الم تعلم ان هذا كتابي فتقال لمن عنده علم - 00:25:18

وجحده او نسيه يقول الله جل وعلا الم يعلموا يعني الم يعلم هؤلاء المنافقين لم يعلموا انه من يحاذد الله ورسوله المحادة المجانبة والمشاقة والمعاداة يكون هو في حد والله ورسوله في حد - 00:25:51

او يكون في شق الله ورسوله في شق يعني منفصل بعيد عن ما يرضي الله ورسوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم هل علموا بذلك؟ نعم - 00:26:19

علموا بانهم سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم الايات وسمعوا الحق وسمعوا ثوابا مطيع وعقوبة العاصي ولذا قال لهم جل وعلا الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله يعادي الله ورسوله - 00:26:40

بجانب الصواب يترك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الم يعلموا انه من يحادث الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها. يعني مقيما فيها ابدا مستمرا خالدا حال - 00:27:04

ذلك الخلود في النار الخزي العظيم الذلة والمهانة والاحتقار الذي لا يعدله شيء في الاحتقار والمعانة لان من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ومن ادخل النار والعياذ بالله - 00:27:26

احط منه ولا اذل منه ولا احقر منه ولا خزي اشر من خزيه والعياذ بالله ذلك الخزي العظيم والله جل وعلا يقول في هذه الاية ان هؤلاء المنافقين يحلفون لارضاء الناس - 00:27:54

ولو كان عندهم شيء من الايمان لارضوا الله ورسوله وقد علموا فيما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم بان من حاد الله ورسوله وجانب الصواب وجانب الحق فانه متوعد بهذا الوعيد الشديد - 00:28:18

والظمير في قوله يحلفون بالله لكم يرضوكم الله ورسوله احق ان يرضوه الظمير في يرضوه يعود الى من؟ لانه تقدم لنا ذكر الله وذكر الرسول ذكر الله جل وعلا وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم. فالظمير يعود الى ايهما - 00:28:44

يعود الى الله جل وعلا. ومن ارضى الله جل وعلا فقد ارضى الرسول او قالوا يعود الى الله وما عاد الى الرسول معلوم من السياق والله ورسوله احق ان يرضوه احق ان يرضوا الله وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:04

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم فان له نار جهنم - 00:29:26

ان خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. قال العماد ابن كثير رحمه الله قال قتادة في قوله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم. الاية قال ذكر لنا ان رجلا من المنافقين قال والله ان قال والله - 00:29:48

والله ان هؤلاء لخيارنا واشراقنا. وان كان ما يقول محمد حقا لهم شر من الحمير. يعني خيار او اشراف المنافقين مثل عبد الله بن ابي

ونحوه يقول ان كان ما يقول محمد حق هؤلاء هم خيارنا وهم كبراؤنا. وان كان ما يقول محمد حق - 00:30:08
او فنحن شر من الحمير قال فسمعها رجل من المسلمين فقال والله ان ما يقول محمد لحق ولا انت اشر من الحمار. قال فسعى بها الرجال الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل الى الرجل فدعاه - 00:30:29
فقال ما حملك على الذي قلت؟ فجعل يلتعن ويحلف بالله. يعني يلعن نفسه. انه ما قال هذا القول. نعم قال ذلك وجعل الرجل المسلم يقول اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب. فانزل الله الاية - 00:30:53
وقوله تعالى الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله. الاية اي الم يتحققوا ويعلموا ان انه من حاد الله عز وجل اي شاقه وحاربه وخالفه. وكان في حد والله ورسوله في حد. فان - 00:31:13
نار جهنم خالدا فيها. اي مهانا معذبا. وذلك الخزي العظيم ذلك الخزي العظيم. اي وهذا هو الذل العظيم والشقاء الكبير. يقول الله جل وعلا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة - 00:31:33
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون يقول تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة هذا خبر من الله جل وعلا عن حال المنافقين انهم يتخوفون - 00:31:50
ويحذرون ان تنزل سورة تفضحهم الله جل وعلا بين ما في نفوسهم انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال ان المنافقين يقولون ما يقولون وهم يخشون ويحذرون ان ينزل عليك القرآن فيفضحك - 00:32:14
بما اصروا واظمروا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم زيادة على ما تكلموا به تبين ما في قلوبهم مما لم يتكلموا به من الحقد والحسد والكراهية - 00:32:43
لان الله جل وعلا مطلع على ما في قلوبهم ولم يقل جل وعلا تبين ما قالوه لان هذا امر واضح قد يعلمه الكثير من الناس لكن ما في القلوب لا يعلمه الا الله جل وعلا - 00:33:05
يحذر المنافقون يخاف ويخشى ان تنزل عليهم سورة ونزل عليهم الظمير في عليهم على المؤمنين وقال بعض المفسرين عليهم يعني على المنافقين. على ما في قلوبهم يعني تنزل في فضيحتهم - 00:33:26
سورة تنبئهم بما في قلوبهم يعني تخبرهم بما في قلوبهم. فيكون الناس يتحدثون بما في قلوب المنافقين الذي اخفوه تنبئهم بما في قلوبهم قل يا محمد لهؤلاء استهزئوا قولوا ما شئتم - 00:33:48
تكلموا بما شئتم تكلموا بما تريدون ان الله مخرج ما تحذرون. مبين وموضح ما تخشونه فهو جل وعلا بين ما في ما انطوت عليه نفوسهم مع ما تكلمت به السنتهم - 00:34:10
وهذا من باب الوعيد قل استهزئوا ائتوا بما شئتم من الاستهزاء فالله جل وعلا بالمرصاد مطلع عليكم كما تقول لمن تتوعده اعمل ما شئت انا وراءك قل ما شئت انا اسمعك - 00:34:36
قل استهزئوا وليس هذا امر بالاستهزاء وانما هو وعيد لهم على الاستهزاء ونستهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ابين وموظح ما انطوت عليه قلوبكم وما اظمرتموه واخفيتموه عن الناس مع ما اظهر - 00:35:02
لجلسائكم ومن هم على شاكلتكم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. قال العماد ابن كثير رحمه الله قال مجاهد يقولون القول بينهم. ثم - 00:35:25
قولون عسى الله الا يفشي علينا سرنا هذا. وهذه الاية وهذه الاية شبيهة بقوله تعالى واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله. ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما - 00:35:54
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير. يقولون بالسنتهم النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما يضمرونه في نفوسهم فهم يحيون النبي ويرحبون به ويقولون فيه القول الحسن وهو يسمع فاذا غابوا عنه - 00:36:18
تكلموا عليه بالسوء والعياذ بالله وقال في هذه الاية قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. اي ان الله سينزل على رسوله فيما يفضحكم به ويبين له امركم كقوله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض الا يخرج - 00:36:41

الله اضغانهم الى قوله ولتعرفنهم في لحن القول الاية ولهذا قال قتادة كانت تسمى هذه السورة الفاضحة فاضحة المنافقين. لانها فظحت المنافقين بصفاتهم وكرر جل وعلا هذه الصفات وبينها واكدها لقوله ومنهم ومنهم ومنهم - 00:37:06
كما بين ذلك جل وعلا في هذه السورة والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:32